

المواطنة البيئية لدى طلاب الجامعة في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي - دراسة مقارنة بين عينة من طلاب كليتين أحدهما نظرية والأخرى عملية

[١٢]

ريهام رفعت البلتاجي^(١) - أحمد مصطفى العتيق^(٢) - ريهام رفعت محمد^(٣)
(١) كلية الحقوق، جامعه عين شمس ٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعه عين شمس

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي في تحقيق المواطنة البيئية ووسائل تحقيق ذلك وأهم المعوقات التي تعيق تحقيقها ومعرفة استجابة طلاب الكلية النظرية ونظيرها في الكلية العملية في ادراك الحقوق والواجبات البيئية لتحديد المسؤولية البيئية والمشاركة البيئية والعدالة البيئية.

ولإتمام هذا البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive Method) نظراً لملائمته لطبيعة المشكلة، حيث يعتمد على جمع البيانات عن الظاهرة المراد دراستها، وتنظيمها وتحليلها كمياً ونوعياً واستخراج الاستنتاجات التي تساعد على فهم ظاهرة الدراسة وتطويرها.

وقد تم تطبيقه على مجموعة من الطلبة والطلبات بلغت حوالي (٢٥) طالب و(٢٥) طالبة من الكلية النظرية وحوالي (٢٥) طالب و(٢٥) طالبة من الكلية العملية حيث شهدت العينة دراسة حول مستوى الاجتماعي والاقتصادي للطلاب في ضوء ابعاد المواطنة البيئية. وقد اسفرت النتائج إلى:

- وجود اختلافات بين استجابات طلاب الكلية النظرية واستجابات طلاب الكلية العملية واستجابات طالبات الكلية النظرية واستجابات طالبات الكلية العملية حيث نلاحظ ان طلاب الكلية العملية اكثر وعياً بابعاد المواطنة الرقمية رغم الفروق البسيطة، وكذلك اكثر وعياً بمفهوم المواطنة البيئية عن طلاب الكلية النظرية، واكثر وعياً نحو المشاركة البيئية ونحو العدالة البيئية.

- عدم وجود اختلافات دالة احصائياً بين متوسطات استجابات عينة الاناث واستجابات عينة الذكور حيث نلاحظ ان عينة الاناث والذكور في الكلية العملية والنظرية لهم نفس درجة الوعي نحو مفهوم البيئة ومفهوم المواطنة البيئية ونحو المسؤولية الشخصية والمشاركة البيئية والعدالة البيئية.

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً مستوي الاقتصادي الاجتماعي والمواطنة البيئية حيث كلما زاد المستوي الاجتماعي الاقتصادي الاجتماعي زادت الوعي بأبعاد المواطنة البيئية. وأخيراً قد أوصت الدراسة بالوقوف على تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة البيئية، والتعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب لمواجهة تحديات العولمة. وتحديد دور الأسرة في تدعيم قيم المواطنة وتحديد دور الحكومة لنشر ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان في المجتمع وتلبية إشباع الحاجات الأساسية للأفراد وكل الطبقات وتقليل حدة التفاوت الاجتماعي والاقتصادي بينهم لشعور الأفراد بالعدل الاجتماعي حيث ان تكافؤ الفرص الاجتماعية يؤدي إلى تدعيم قيم الانتماء والمواطنة لديهم .

مقدمة

إن الله قد خلق لنا الكون كله، وأبدع لنا الطبيعة من حولنا، وجعلها مسخرة لخدمتنا، فهي أمانة بين أيدينا، واستغلالها يجب أن يقترن بقدر تحقيق المنفعة الخاصة مع الحفاظ على المصلحة العامة، فالبيئة هي كل ما يحيط بالإنسان من موجودات؛ من ماء وهواء، وكائنات حية، وهي المجال الذي يمارس فيه الإنسان حياته، ونشاطاته المختلفة. وإذا كان الإنسان قد امضى نصف تاريخه على الأرض يحمي نفسه من تهديدات ومخاطر البيئة فإنه سوف يمضى النصف الاخر يحمي البيئة من تهديداته

(سحر مصطفى حافظ، ٢٠٠١، ص ١٧) فقد قام الانسان باستغلال الموارد البشرية دون الالتفات الى توازن البيئة واحتياجات الكائنات الأخرى التي تعيش على الأرض حيث برزت العديد من المتغيرات التي تنذر بأخطار كبيرة. ولذلك فالحفاظ على سلامة البيئة هي مسئولية كل افراد المجتمع يشترك فيها الكبار والصغار حيث يجب الحفاظ على البيئة واحترام مكوناتها. (كوثر حسين كوجك، ٢٠٠١، ص ٩١) . كما ان القوانين والتشريعات وحدها قدعجزت عن صيانة البيئة حيث لا بد لها ان تستند على وعي وقيم واتجاهات بيئية وضوابط أخلاقية لسلوك الفرد تجاه البيئة (يسرى مصطفى، ٢٠٠٦، ص ٢٥) ويرى فتوح المجادى ضرورة تربية المواطن على الحفاظ على بيئته وحمايتها من شبح التلوث مسئولية مشتركة بين الاسرة والمجتمع (فتوح المجادى، ١٩٩٩، ص ١٣). فالمواطنة كلمة تدل على طبيعة العلاقة العضوية التي تربط بين الفرد والوطن وهذا ما يعني ان كافة أبناء الشعب الذين يعيشون فوق

تراب الوطن سواسية بدون ادني تمييز قائم على أي معايير (جورج إسحاق، ٢٠٠٥) ويعرفها مركز التربية الوطنية (Center For Civic Education, 1998) بأنها "العضوية في الجماعة السياسية، وأعضاء الجماعة السياسية مواطنوها وبذلك فالمواطنة هي أيضاً العضوية في المجتمع، والعضوية تتطلب المشاركة القائمة على الفهم الواعي، والتفاهم، وقبول الحقوق والمسؤوليات". بالإضافة الى ذلك فانها لا تعنى مجرد المعرفة بالحياة السياسية ولكنها تتجلى في وعي الفرد واهتمامه بشئون المجتمع وقدرته على العمل بكفاءة لصالحه (عبد الرحمن قنديل، غندور عبد السلام فتح الله ٢٠٠١، ص ٢١٣) لذا نجد ان للمواطنة قيمها الخاصة بها والتي ترتفع كما وكيفا الى درجة مثالية بحيث تصبح المواطنة خلاصه جامعه لكل القيم في مجالاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية، ومن ثم فتعليم المواطنة مسئولية عامة تخص كل المجتمع في نظمه ومؤسساته ومن بينها المدرسة والجامعة في حدود اختصاصاتها وصلاحتها (محمود قمبر، القاهرة ٢٠٠٤، ص ٢٠) كما يري جروس ان من خصائص المواطنة الصالحة الاسهام الفعال في بناء المجتمع واعتماد قرارات عقلانية في مواجهة مشكلات البيئة (Gross 1996: p 120) وحتى تكون المواطنة مبنية على وعي لا بد أن تتم من خلال تربية مقصودة تشرف عليها الدولة ويتم ذلك بتعريف الطالب بالعديد من مفاهيم المواطنة مثل: النظام السياسي، والمجتمع، والحكومة، والسلطة، والوطن، والشورى، والمسؤولية الاجتماعية، والدستور، والحقوق والواجبات والمشاركة السياسية، والنضال السياسي، والتنشئة السياسية، والحركات الحزبية، والمنافسة الانتخابية وأهميتها، وحقوق الإنسان، والحرية و الديمقراطية، وغيرها من مفاهيم المواطنة وأسسها ومظاهرها وهذا ما يقودنا الى فرع من فروع المواطنة ويطلق عليه اسم (المواطنة البيئية) وقد ظهر هذا المفهوم في أواخر القرن الماضي في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا والتي أشار اليها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بانها ليست مفهوما جديدا بل كتب عنها في وثائق السياسة العامة وهي ان المحافظة على البيئة واجب على الجميع تتعهد به جميع الحكومات بحكم العلاقة الاصلية بينها وبين الشعب والطبيعة وبين المواطنين وحكوماتهم. (UN Environment Programmer. Environmental Citizenship: p5, 2005) فالمواطنة البيئية اذن هي النظر الى ما هو ابعد من المصالح الشخصية والمباشرة للوصول الى رفاهية المجتمع الاوسع نطاقا (البيئة).

(Andrew Dorek Steve Killeen , 2006, p07) . وقد عرفها اندرودبسون وديريك Bell بانها المشاركة الفعالة للمواطنين في التحرك نحو تحقيق الاستدامة، ومواجهة التحديات التقليدية التي تعكس طبيعة المشاكل البيئية (Andrew Dorek Bell , 2005 : p 43) .

مشكلة البحث

بمراجعة دراسة كل من:

- ماجده ابراهيم عطا ٢٠٠٣: التي هدفت الى اهمية البرامج لزيادة وعى المواطنين بدور المواطنة نحو البيئة وهذا ما اشارت اليه من خلال النماذج التي حصلت عليها من خلال العينه التي اقامت البحث عليها لتأكيد مراعاة الاهتمام بالسيب التوعيه.
 - ايناس حنفي محمود محمد الزنقلي ٢٠٠٤: التي اوضحت تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي بالمرحلة الاعدادية من خلال اعداد منهج مطور في العلوم قائم على الاستقصاء وحل المشكلات .
 - احمد عبيد فخري الحسيني ٢٠١٠: التي اوضحت تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت وذلك من خلال اعداد تصور لتطوير منظومة الأعلام المدرسي.
- فقد أشارت هذه الدراسات تبين في المواطنة البيئية لدى الافراد حيث قام الباحثون بدراسة استطلاعية من خلال تطبيق احد مقاييس المواطنة البيئية على مجموعه بلغت ٤٠ فرداً واتضح من خلال ذلك افتقارهم لعناصر المواطنة البيئية وطرق التعامل معها بأسلوب علمي.

أهمية البحث

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال ما يأتي:

- محاولة تنمية ثقافة المواطنة لدى طلاب الجامعة وتكثيف البرامج التي تحث الشباب على قيم الانتماء بالبيئة.

- تساهم هذه الدراسة الى دعم قيم المواطنة وكذلك الكيفية التي يمكن من خلالها تفعيل قيم المواطنة لدى الشباب لمواجهة تحديات العولمة.
- محاولة التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة في تدعيم قيم المواطنة وكذلك الكيفية التي يمكن من خلالها توجيه الطلاب نحو تنمية المواطنة البيئية.
- محاولة التعرف على مدى اختلاف ثقافة المواطنة لدى الطلاب في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

أهداف البحث

تهدف الدراسة التوصل إلى:

- معرفة وسائل تحقيق المواطنة البيئية
- تحديد المسؤولية البيئية والمشاركة البيئية والعدالة البيئية لدى الطلاب
- معرفة مدى تأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي على طلاب الجامعة

فروض البحث

- الفرض الأول:** يوجد فرق دالة احصائياً بين متوسطي استجابات عينة من طلاب الكلية النظرية وعينة أخرى من طلاب الكلية العملية في الاستجابة على مقياس المواطنة البيئية.
- الفرض الثاني:** يوجد فرق دالة احصائياً بين متوسطي استجابات عينة من طالبات الكلية النظرية وعينة أخرى من طالبات الكليات العملية في الاستجابة على مقياس المواطنة البيئية.
- الفرض الثالث:** يوجد فرق دالة احصائياً بين متوسطي استجابات عينة من طلاب وطالبات الكليات النظرية وعينة أخرى من طلاب وطالبات الكليات العملية في الاستجابة على مقياس المواطنة البيئية.
- الفرض الرابع:** يوجد فرق دالة احصائياً بين متوسطي استجابات عينة من الذكور وعينة أخرى من الاناث في الاستجابة على مقياس المواطنة البيئية .
- الفرض الخامس:** يوجد أثر دال احصائياً للمستوى الاقتصادي على مقياس المواطنة البيئية لدى عينة من الكليات النظرية.

الفرض السادس: يوجد أثر دال احصائياً للمستوى الاقتصادي على مقياس المواطنة البيئية لدى عينة من الكليات العملية.
الفرض السابع: يوجد علاقة دالة احصائياً بين المستوي الاجتماعي ومقياس المواطنة لدى عينة من طلاب الكليات النظرية.
الفرض الثامن: يوجد علاقة دالة احصائياً بين المستوي الاجتماعي ومقياس المواطنة لدى عينة من طلاب الكليات العملية.

الدراسات السابقة

قامت الباحثة خلال مراجعتها لترراث العلمي بتتبع الدراسات السابقة التي اهتمت بالبيئة والمواطنة واسس المحافظة عليها وتنمية فكر الطالب الجامعي نحوها ومن خلال ذلك سوف اتناول بعض من الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوعنا :

دراسة احمد عبيد فخري الحسيني ٢٠١٠ جامعة عين شمس حيث اوضحت تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت وذلك من خلال اعداد تصور لتطوير منظومة الأعلام المدرسي

ودراسة حمدي طلعت خليفه فداوي ٢٠١١ جامعة عين شمس ماجستير حيث اوضحت تحسين ابعاد المواطنة في المناهج والتأكد من العمل الجماعي ونشر الوعي لتحقيق الحقوق والواجبات البيئية وإعداد مقياس للمواطنة البيئية ودراسة محسن محمد حمدي العربي ٢٠١٢ جامعته عين شمس ماجستير حيث اوضحت تنمية المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال استخدام المدخل البيئي في تدريس اللغة العربية.

ودراسة ايناس السيد سادات ٢٠١٢ جامعة عين شمس تنمية بعض المفاهيم البيئية المرتبطة بالمواطنة لدي اطفال الروضة. اكساب الاطفال العديد من القيم والاتجاهات المرتبطة بالمواطنة. زيادة انتماء طفل الروضة لبيئته ووطنه. تحسين وتطوير برامج التربية البيئية في مؤسسات الروضة.

تعليق عام على الدراسات السابقة: إن جميع الدراسات السابقة التي اختلفت وتعددت وجهاتها، تناولت مفهومي المواطنة والمواطنة البيئية إما في إطار نظري، أو في إطار عملي، وجميع هذه الدراسات درست في أوقات متنوعة عبر الحقب الرمانية المختلفة ويمكن من خلال تلك الدراسات السابقة يتضح لنا أهمية المواطنة بصفه عامة ودورها في المجتمع وتربية مواجهاة الإنسان للمحافظة على البيئة وتنمية روح المواطنة بداخله . رغم اختلاف أعمار السنوات التي تناولتها الدراسات إلا أن جميعهم اتحدوا على دور وأهمية المواطنة والبيئة وأهمية ترسيخها لدى الطلاب، من خلال البرامج المقترحة للتحقيق هذا الهدف

الاطار المعرفى للدراسة

المواطنة البيئية: مع ازدياد المشكلات البيئية، وما لها من آثار على سلامة النظم البيئية واستدامتها، أصبح الاهتمام بالبيئة مسؤولية جماعية، وشاع مفهوم المشاركة لىتضمن مفاهيم المواطنة البيئية التي تركز على تحمل المسؤوليات الهادفة إلى الحفاظ على البيئة، والإسهام في مراقبة سياسات التنمية، وتنفيذ السياسات البيئية، وإنجاحها، إضافة إلى تعزيز العمل التطوعي الرامي إلى الحفاظ على البيئة (أسماء على أبا حسين، ٢٠٠٦). وتأتي أهمية تربية المواطنة من حيث إنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن، والاعتزاز به، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والأخوة، والتفاهم، والتعاون بين المواطنين، واحترام النظم والتعليمات، وتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم ومنظماته الحضارية، وأنها لم تأت مصادفة بل ثمرة عمل دعوب، وكفاح مرير، ولذا من واجبهم احترامها، ومراعاتها. كما أن أهداف تربية المواطنة لا تتحقق بمجرد تسطيرها وإدراجها في الوثائق الرسمية، بل إن تحقيق الأهداف يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية، وتضمينها المناهج والكتب الدراسية.

ويقول (محب الرافي، ٢٠٠٨) إن العلاقة الوطيدة تظهر بين المواطنة والبيئة، فالوطن عبارة عن البيئة التي يعيش فيها المواطن، ويتفاعل معها، ويؤثر فيها، ويتأثر بها من خلال علاقته بالمنظومات البيئية الثلاث، وهي منظومة المحيط الحيوي، والمحيط الاجتماعي، والمحيط الصناعي.

فالمواطنة البيئية تعني أن يكون المواطن متحمساً وواعياً للقضايا البيئية ذات الأهمية، ومستوعباً لأهم مسائلها، ومتحفزاً لصون مكان عيشه، والاهتمام بصحة كوكبه، وملتزماً بالحفاظ عليه، وهذا ما يدفعه إلى المشاركة الفاعلة والمسئولة تجاه قضايا البيئة ذات الأولوية في مجتمعه لرد كافة التحديات التي تواجه أجيال الحاضر وأجيال المستقبل (نادر غازي). أما (محمد السيد جميل، ٢٠٠٢) فيرى أنها السلوك الذي ينتهجه لحماية الوطن عامة، وحماية البيئة ومواردها الطبيعية، وصونها من التلوث مما يعكس معرفة واعية بندرة الموارد الطبيعية، وأهمية المحافظة عليها، وتمييزها باستدامة. وعرف (Andrew Dobson, 2005) المواطنة البيئية بأنها: "المشاركة الفعالة للمواطنين في التحرك نحو تحقيق الاستدامة، ومواجهة التحديات التقليدية التي تعكس طبيعة المشكلات البيئية". كما عرفها (اندرود ديبسون، وديرك بل) بأنها المشاركة الفعالة للمواطنين في التحرك نحو تحقيق التنمية المستدامة ومواجهة التحديات التقليدية التي تعكس طبيعة المشاكل البيئية. (Andrew Dobson , Derek bell , 2005: p224).

وعرفها أيضاً غندور (٢٠٠٥) بأنها السلوك الذي ينتهجه الفرد لحماية البيئة المحلية والعلمية ومواردها الطبيعية وصونها من التلوث مما يعكس معرفة ووعياً بندرة الموارد الطبيعية من جهة ومحدودية قدرتها على التجدد أو إعادة التأهيل الذاتي من جهة أخرى وأهمية المحافظة عليها وتمييزها باستدامة.

وعرفتها أسما حسين (٢٠٠٦) بأنها وعي المواطن ومعرفته بالسلوكيات البيئية الإيجابية التي يجب أن يتبعها ويؤمن بأن عليه واجبات تجاه بيئته وأن هذه الواجبات ليست مسؤوليته وحده وإنما مسؤولية مؤسسات المجتمع كله . وعرفتها ريهام رفعت (٢٠١٨) بأنها المسؤولية البيئية لسكان كوكب الأرض لتعلم المزيد عن البيئة وحمايتها والمشاركة في اتخاذ القرار لصالح البيئة في إطار التزام الوطن بتأمين مبادئ الحقوق والعدالة البيئية لجميع أفراد المجتمع. وقد تبنت الباحثة لتعريف ريهام رفعت (٢٠١٧).

إجراءات البحث

عينة الدراسة: تكون مجتمع الاصيلي لهذه الدراسة من طلاب وطالبات كلية الاداب كاحد الكليات النظرية وطلاب وطالبات كلية العلوم كاحد الكليات العملية، حيث تكونت عينة البحث الأساسية من (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية الاداب وكلية العلوم، فُسِّمُوا إلى مجموعتين المجموعة الاولى مجموعة الكليات النظرية وعددها (٥٠) مقسمين الي (٢٥) طالب و(٢٥) طالبة والاخري مجموعة الكليات العملية عددها (٥٠) مقسمين الي (٢٥) طالب و(٢٥) طالبة.

أدوات الدراسة: أُعدَّ مقياس المواطنة وفق ثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى: التخطيط وإعداد المقياس:

- أ. تحديد الهدف من المقياس.
- ب. تحديد أبعاد المقياس.
 - الاتجاه نحو البيئية
 - الاتجاه نحو المواطنة البيئية
 - الاتجاه نحو المسؤولية البيئية
 - الاتجاه نحو المشاركة البيئية
 - الاتجاه نحو العدالة البيئية
- ج. إعداد الصورة الأولية للمقياس.

المرحلة الثانية: ضبط المقياس:

- أ. التأكد من صدق المقياس.
 - صدق المحكمين
 - طريقة معامل الاتساق الداخلي
 - حساب زمن ومعامل ثبات المقياس

ب. حساب زمن ومعامل ثبات المقياس.

- زمن المقياس

- ثبات المقياس

المرحلة الثالثة: إعداد الصورة النهائية للمقياس.

نتائج الدراسة

بعد عمل تحليل للاستبيانات والمعالجه الإحصائية والتحقق من صحة الفروض توصلت الباحثة للنتائج الآتية:

يوجد فرق دالة احصائياً بين متوسطي استجابات عينة من طلاب الكليات النظرية وعينة

أخرى من طلاب الكليات العلمية في الاستجابة على مقياس المواطنة البيئية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات طلاب الكليات النظرية

وطلاب كليات العلمية في مقياس المواطنة البيئية وفي كل بعد من ابعاده، وقد استخدمت

الباحثة اختبار (t- test) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بعد تطبيق المقياس،

ويوضح جدول (٥) نتيجة الفرض.

جدول(٥): يوضح نتائج تطبيق المقياس بالنسبة لطلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات

العلمية في مقياس المواطنة البيئية

الدلالة	قيمة (ت)	طلاب الكليات العلمية ن = ٢٥ = ٢		طلاب الكليات النظرية ن = ٢٥ = ١		الدرجة النهائية لكل مستوى	أبعاد مقياس المواطنة البيئية
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
٠,٠٠١	٥,٥٩	١,٩٢	١٨,١٢	١,٦٠	١٥,٣٢	٢٤	الوعي بمفهوم البيئة
٠,٠٠٤	٥,٢٠	١,١٥	١٩	١,٨٦	١٦,٧٢	٢٤	الوعي بمفهوم المواطنة البيئية
٠,٠٠٠	٦,٠٧	٢,٤٩	٢٠,٢٨	١,٤٧	١٦,٧٦	٢٤	الوعي نحو المسؤولية الشخصية
٠,٠٢٠	٤,١٥	١,٠٤	١٧,٥٢	٢,٣٧	١٥,٣٦	٢٤	الوعي نحو المشاركة البيئية
٠,٠٠٠	٦,٤٧	١,٣٠	١٨,١٢	١,٦٠	١٥,٤٤	٢٤	الوعي نحو العدالة البيئية
٠,٠٠٠	١٣,٠٦	٢,٦٨	٩٣,٠٤	٤,٣٨	٧٩,٦٠	١٢٠	الدرجة الكلية

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي: يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى استجابات طلاب الكليات النظرية وطلاب كليات العلمية في الدرجة الكلية للمقياس المواطنة البيئية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (١٣,٠٦) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا لصالح طلاب الكليات العلمية عند مستوى ٠,٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب الكليات العلمية والذي قيمته تساوي(٩٣,٠٤) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات طلاب الكليات النظرية والذي قيمته تساوي (٧٩,٦٠) أي أن طلاب الكليات العلمية أكثر معرفة بابعاد المواطنة البيئية عن طلاب الكليات النظرية.

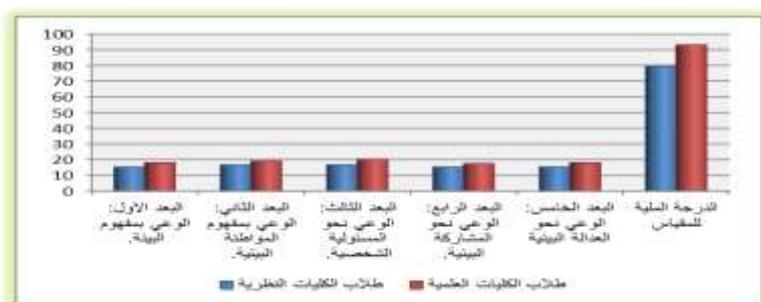
ويوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى استجابات طلاب الكليات النظرية وطلاب كليات العلمية في الدرجة الكلية للبعد الوعي بمفهوم البيئة حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٥,٥٩) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا لصالح طلاب الكليات العلمية عند مستوى ٠,٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب الكليات العلمية والذي قيمته تساوي(١٨,١٢) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات طلاب الكليات النظرية والذي قيمته تساوي (١٥,٣٢) أي أن طلاب الكليات العلمية أكثر معرفة بمفهوم البيئة عن طلاب الكليات النظرية.

ويوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى استجابات طلاب الكليات النظرية وطلاب كليات العلمية في الدرجة الكلية للبعد الوعي بمفهوم المواطنة البيئية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٥,٢٠) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا لصالح طلاب الكليات العلمية عند مستوى ٠,٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب الكليات العلمية والذي قيمته تساوي(١٩,٠٠) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات طلاب الكليات النظرية والذي قيمته تساوي (١٦,٧٢) أي أن طلاب الكليات العلمية أكثر معرفة بمفهوم المواطنة البيئية عن طلاب الكليات النظرية.

ويوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى استجابات طلاب الكليات النظرية وطلاب كليات العلمية في الدرجة الكلية للبعد الوعي نحو المسؤولية الشخصية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٦,٠٧) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا لصالح طلاب الكليات العلمية عند مستوى ٠,٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب الكليات العلمية والذي قيمته تساوي (٢٠,٢٨) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات طلاب الكليات النظرية والذي قيمته تساوي (١٦,٧٦) أي أن طلاب الكليات العلمية اكثر معرفة بالمسؤولية الشخصية عن طلاب الكليات النظرية.

ويوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى استجابات طلاب الكليات النظرية وطلاب كليات العلمية في الدرجة الكلية للبعد الوعي نحو العدالة البيئية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٦,٤٧) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا لصالح طلاب الكليات العلمية عند مستوى ٠,٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب الكليات العلمية والذي قيمته تساوي (١٨,١٢) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات طلاب الكليات النظرية والذي قيمته تساوي (١٥,٤٤) أي أن طلاب الكليات العلمية اكثر معرفة بالعدالة البيئية عن طلاب الكليات النظرية.

والشكل التالي الفرق بين متوسطي استجابات طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العلمية في كل بعد من ابعاد مقياس المواطنة البيئية والدرجة الكلية البيئية:



شكل (٣): يوضح الفرق بين استجابات طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العلمية في كل بعد من ابعاد مقياس المواطنة البيئية والدرجة الكلية البيئية.

نتائج الفرض الثاني: اختبرت الباحثة صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه: يوجد فرق دالة احصائياً بين متوسطي استجابات عينة من طالبات الكليات النظرية وعينة أخرى من طالبات الكليات العلمية في الاستجابة على مقياس المواطنة البيئية. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات طالبات الكليات النظرية وطالبات كليات العلمية في مقياس المواطنة البيئية وفي كل بعد من ابعاده، وقد استخدمت الباحثة اختبار (t- test) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بعد تطبيق المقياس، ويوضح جدول (٦) نتيجة الفرض.

جدول(٦): يوضح نتائج تطبيق المقياس بالنسبة لطالبات الكليات النظرية وطالبات الكليات العلمية في مقياس المواطنة البيئية

الدلالة	قيمة (ت)	طالبات الكليات العلمية ن = ٢٥		طالبات الكليات النظرية ن = ٢٥		الدرجة النهائية لكل مستوى	أبعاد مقياس المواطنة البيئية
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
٠,٠٠٠	١١,١٩	١,٧٦	١٨,١٢	١,١٨	١٣,٣٦	٢٤	الوعي بمفهوم البيئة
٠,٠٠٠	٩,٤٧	١,٤٧	١٩,٦٠	١,٣٩	١٥,٧٦	٢٤	الوعي بمفهوم المواطنة البيئية
٠,٠٠٥	٥,٧٢	١,٦٦	١٦,٥٢	١,٧٤	١٩,٢٨	٢٤	الوعي نحو المسؤولية الشخصية
٠,٠٠٦	٥,٤٩	١,٧٤	١٧,٠٤	٠,٩٨	١٤,٨٤	٢٤	الوعي نحو المشاركة البيئية
٠,٠٠٠	٨,١١	١,٥٠	١٩,٦٠	٢,١٣	١٥,٣٦	٢٤	الوعي نحو العدالة البيئية
٠,٠٠٠	١٢,٠٥	٤,٠٧	٩٠,٨٨	٣,٠٥	٧٨,٦٠	١٢٠	الدرجة الكلية

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي: يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطى استجابات طالبات الكليات النظرية وطالبات كليات العلمية في الدرجة الكلية للمقياس المواطنة البيئية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (١٢,٠٥) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً لصالح الكليات العلمية عند مستوى ٠,٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات الكليات العلمية والذي قيمته تساوي (٩٠,٨٨) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات طالبات الكليات النظرية والذي قيمته تساوي (٧٨,٦٠) أي أن طالبات الكليات العلمية أكثر معرفة بابعاد المواطنة البيئية عن طالبات الكليات النظرية.

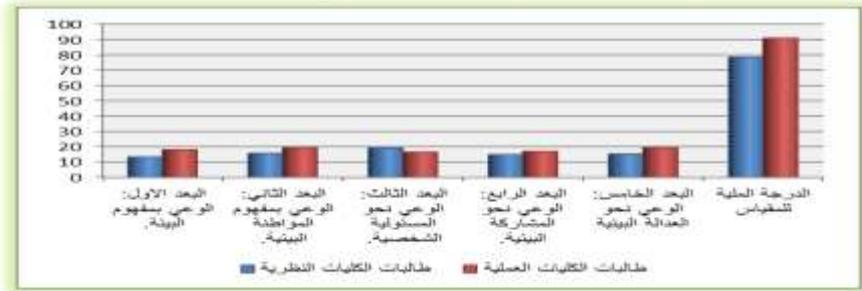
ويوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى استجابات طالبات الكليات النظرية وطالبات كليات العلمية في الدرجة الكلية للبعد الوعي بمفهوم البيئة حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (١١,١٩) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا لصالح طالبات الكليات العلمية عند مستوى ٠,٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات الكليات العلمية والذي قيمته تساوي (١٨,١٢) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات طالبات الكليات النظرية والذي قيمته تساوي (١٣,٣٦) أي أن طالبات الكليات العلمية اكثر معرفة بمفهوم البيئة عن طالبات الكليات النظرية.

ويوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى استجابات طالبات الكليات النظرية وطالبات كليات العلمية في الدرجة الكلية للبعد الوعي بمفهوم المواطنة البيئية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٩,٤٧) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا لصالح طالبات الكليات العلمية عند مستوى ٠,٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات الكليات العلمية والذي قيمته تساوي (١٩,٦٠) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات طالبات الكليات النظرية والذي قيمته تساوي (١٥,٧٦) أي أن طالبات الكليات العلمية اكثر معرفة بمفهوم المواطنة البيئية عن طالبات الكليات النظرية.

ويوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى استجابات طالبات الكليات النظرية وطالبات كليات العلمية في الدرجة الكلية للبعد الوعي نحو المسؤولية الشخصية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٥,٧٢) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا لصالح طالبات الكليات النظرية عند مستوى ٠,٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات الكليات النظرية والذي قيمته تساوي (١٩,٢٨) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات طالبات الكليات العلمية والذي قيمته تساوي (١٦,٥٢) أي أن طالبات الكليات النظرية اكثر معرفة بالمسؤولية الشخصية عن طالبات الكليات العلمية.

ويوجد فرق دال احصائياً بين متوسطى استجابات طالبات الكليات النظرية وطالبات كليات العلمية في الدرجة الكلية للبعد الوعي نحو العدالة البيئية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٨,١١) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً لصالح طالبات الكليات العلمية عند مستوى ٠,٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات الكليات العلمية والذي قيمته تساوي (١٩,٦٠) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات طالبات الكليات النظرية والذي قيمته تساوي (١٥,٣٦) أي أن طالبات الكليات العلمية اكثر معرفة بالعدالة البيئية عن طالبات الكليات النظرية.

والشكل التالي الفرق بين متوسطي استجابات طالبات الكليات النظرية وطالبات الكليات العلمية في كل بعد من ابعاد مقياس المواطنة البيئية والدرجة الكلية البيئية:



شكل(٤): يوضح الفرق بين استجابات طالبات الكليات النظرية وطالبات الكليات العلمية في كل بعد من ابعاد مقياس المواطنة البيئية والدرجة الكلية البيئية

نتائج الفرض الثالث: اختبرت الباحثة صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه: يوجد فرق دالة احصائياً بين متوسطي استجابات عينة من طلاب وطالبات الكليات النظرية وعينة أخرى من طلاب وطالبات الكليات العلمية في الاستجابة على مقياس المواطنة البيئية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات عينة الكليات النظرية وعينة كليات العلمية في مقياس المواطنة البيئية وفي كل بعد من ابعاده، وقد استخدمت الباحثة اختبار (t- test) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بعد تطبيق المقياس، ويوضح جدول (٧) نتيجة الفرض.

جدول (٧): يوضح نتائج تطبيق المقياس بالنسبة لعينة الكليات النظرية وعينة الكليات العلمية في مقياس المواطنة البيئية

الدلالة	قيمة (ت)	عينة الكليات العلمية ن = ٢٠		عينة الكليات النظرية ن = ٥٠		الدرجة النهائية لكل مستوى	أبعاد مقياس المواطنة البيئية
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
٠,٠٠٠	*١٠,٦٨	١,٨٢	١٨,١٢	١,٧٠	١٤,٣٤	٢٤	الوعي بمفهوم البيئة
٠,٠٠٠	*٩,٩٩	١,٣٤	١٩,٣٠	١,٦٩	١٦,٢٤	٢٤	الوعي بمفهوم المواطنة البيئية
٠,٨٥٦	٠,٧٧	٢,٨٢	١٨,٤٠	٢,٠٤	١٨,٠٢	٢٤	الوعي نحو المسؤولية الشخصية
٠,٠٠٠	*٦,٦٣	١,٤٤	١٧,٢٨	١,٨٢	١٥,١٠	٢٤	الوعي نحو المشاركة البيئية
٠,٠٠٠	*٩,٩٨	١,٥٧	١٨,٨٦	١,٨٧	١٥,٤٠	٢٤	الوعي نحو العدالة البيئية
٠,٠٠٠	*١٧,٤٦	٣,٥٨	٩١,٩٦	٣,٧٧	٧٩,١٠	١٢٠	الدرجة الكلية

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي: يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى استجابات عينة الكليات النظرية وعينة كليات العلمية في الدرجة الكلية للمقياس للمواطنة البيئية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (١٧,٤٦) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا لصالح الكليات العلمية عند مستوى ٠,٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الكليات العلمية والذي قيمته تساوي (٩١,٩٦) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات عينة الكليات النظرية والذي قيمته تساوي (٧٩,١٠) أي أن عينة الكليات العلمية أكثر معرفة بأبعاد المواطنة البيئية عن عينة الكليات النظرية.

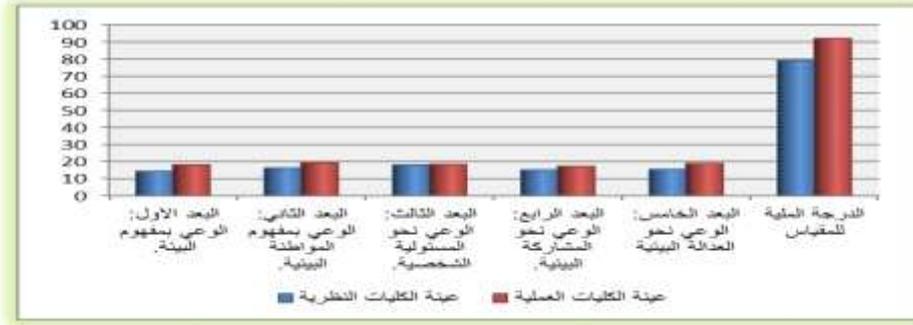
ويوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى استجابات عينة الكليات النظرية وعينة كليات العلمية في الدرجة الكلية للبعد الوعي بمفهوم البيئة حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٩,٩٩) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا لصالح الكليات العلمية عند مستوى ٠,٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الكليات العلمية والذي قيمته

تساوي (١٨,١٢) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات عينة الكليات النظرية والذي قيمته تساوي (١٤,٣٤) أي أن عينة الكليات العلمية أكثر معرفة بمفهوم البيئة عن عينة الكليات النظرية. لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى استجابات عينة الكليات النظرية وعينة كليات العلمية في الدرجة الكلية للبعد الوعي نحو المسؤولية الشخصية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٦,٦٣) أقل من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا أي أن عينة الكليات النظرية والعلمية لهم نفس درجة المعرفة نحو المسؤولية الشخصية.

ويوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى استجابات عينة الكليات النظرية وعينة كليات العلمية في الدرجة الكلية للبعد الوعي نحو المشاركة البيئية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٩,٩٨) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا لصالح الكليات العلمية عند مستوى ٠,٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الكليات النظرية والذي قيمته تساوي (١٧,٢٨) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات عينة الكليات العلمية والذي قيمته تساوي (١٥,١٠) أي أن عينة الكليات النظرية أكثر معرفة بالمشاركة البيئية عن عينة الكليات العلمية.

ويوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى استجابات عينة الكليات النظرية وعينة كليات العلمية في الدرجة الكلية للبعد الوعي نحو العدالة البيئية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (١٧,٤٦) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا لصالح الكليات العلمية عند مستوى ٠,٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الكليات النظرية والذي قيمته تساوي (١٨,٨٦) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات عينة الكليات العلمية والذي قيمته تساوي (١٥,٤٠) أي أن عينة الكليات النظرية أكثر معرفة بالعدالة البيئية عن عينة الكليات العلمية.

والشكل التالي الفرق بين متوسطي استجابات طالبات الكليات النظرية وطالبات الكليات العلمية في كل بعد من ابعاد مقياس المواطنة البيئية والدرجة الكلية البيئية:



شكل (٥): يوضح الفرق بين استجابات عينة الكليات النظرية وعينة الكليات العلمية في كل بعد من ابعاد مقياس المواطنة البيئية والدرجة الكلية البيئية

نتائج الفرض الرابع: اختبرت الباحثة صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنه: يوجد فرق دالة احصائياً بين متوسطي استجابات عينة من الذكور وعينة أخرى من الاناث في الاستجابة على مقياس المواطنة البيئية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات عينة الذكور وعينة الاناث في مقياس المواطنة البيئية وفي كل بعد من ابعاده، وقد استخدمت الباحثة اختبار (t-test) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بعد تطبيق المقياس، ويوضح جدول (٨) نتيجة الفرض.

جدول(٨): يوضح نتائج تطبيق المقياس بالنسبة لعينة الاناث وعينة الذكور في مقياس المواطنة البيئية

الدلالة	قيمة (ت)	عينة الذكور ن=٢٠٥		عينة الاناث ن=٥٠		الدرجة النهائية لكل مستوي	ابعاد مقياس المواطنة البيئية
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
٠,٥٤٢	١,٩١	٢,٢٥	١٦,٧٢	٢,٨٢	١٥,٧٤	٢٤	الوعي بمفهوم البيئة
٠,٦٣٥	٠,٤١	١,٩١	١٧,٨٦	٢,٤٠	١٧,٦٨	٢٤	الوعي بمفهوم المواطنة البيئية
٠,٥٤٦	١,٢٦	٢,٦٩	١٨,٥٢	٢,١٨	١٧,٩٠	٢٤	الوعي نحو المسؤولية الشخصية
٠,٥٦٤	١,٢٧	٢,١٢	١٦,٤٤	١,٧٨	١٥,٩٤	٢٤	الوعي نحو المشاركة البيئية
٠,٦٣٥	١,٤٣	١,٩٨	١٦,٧٨	٢,٨١	١٧,٤٨	٢٤	الوعي نحو العدالة البيئية
٠,٤٢٣	١,٠٦	٧,٦٨	٨٦,٣٢	٧,١٥	٨٤,٧٤	١٢٠	الدرجة الكلية

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي: لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى استجابات عينة الاناث وعينة الذكور في الدرجة الكلية للمقياس المواطنة البيئية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (١,٠٦) أقل من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا.

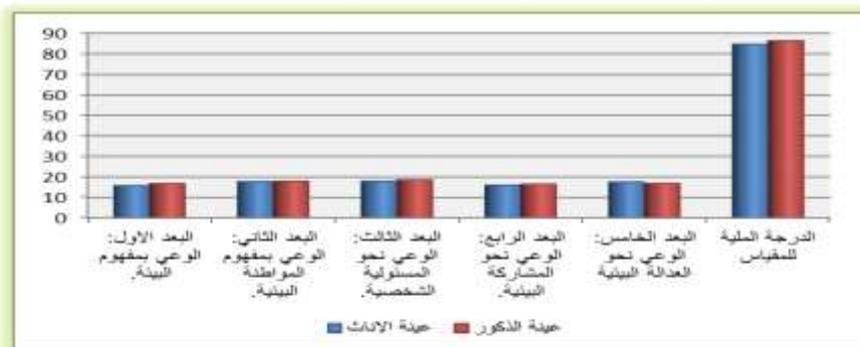
ولا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى استجابات عينة الاناث وعينة الذكور في الدرجة الكلية للبعد المسؤولية الشخصية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (١,٢٦) أقل من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا.

ويوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى استجابات عينة الاناث وعينة الذكور في الدرجة الكلية للبعد المشاركة البيئية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٠,٤١) أقل من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا.

ولا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى استجابات عينة الاناث وعينة الذكور في الدرجة الكلية للبعد العدالة البيئية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (١,٩١) أقل من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا.

والشكل التالي الفرق بين متوسطي استجابات عينة الذكور وعينة الاناث في كل بعد من

ابعاد مقياس المواطنة البيئية والدرجة الكلية البيئية:



شكل(6): يوضح الفرق بين استجابات عينة الاناث وعينة الذكور في كل بعد من ابعاد مقياس المواطنة البيئية والدرجة الكلية البيئية

نتائج الفرض الخامس: يوجد أثر دال احصائياً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي على مقياس المواطنة البيئية لدى عينة من الكليات النظرية.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإيجاد معامل الانحدار البسيط لقياس أثر متغير المستوي الاقتصادي على مقياس المواطنة البيئية لدى عينة من الكليات النظرية وفيما يلي نتائج معامل الانحدار:

جدول(9): أثر متغير المستوي الاقتصادي على مقياس المواطنة البيئية

المتغير	معامل الانحدار	الخطا المعياري لمعامل الانحدار	معامل الانحدار المعياري	ت المحسوبة	المعنوية
الثابت	٩٨,٩٧	١٠,٩٤	-	٩,٠٤	٠,٠٠٠
المستوي الاقتصادي الثقافي	٠,١٦٦	٠,٠٣٩	**٠,٧٣١	**٤,٢٩	٠,٠٠٠

بعض مؤشرات النموذج:

معامل الارتباط = ٠,٧٣١
معامل التحديد = ٠,٠٧
معامل التحديد المعدل = ٠,٠٦
الخطا المعياري للتقدير = ١٥,٩٧
ف المحسوبة = ١٨,٤٦
المعنوية = ٠,٠٠٠

أكدت نتائج الجدول السابق على معنوية نموذج الانحدار حيث بلغت قيمة $F(18, 46)$ وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية أقل من $(0,01)$ وهذا يدل على جودة نموذج العلاقة بين المستوي الاقتصادي ومتغير المواطنة البيئية. أي ان هناك أثر للمستوي الثقافي الاقتصادي على مقياس المواطنة البيئية. ولمعرفة قوة الاثر واتجاه سيتم التحقق من صحة الفرض السادس.

نتائج الفرض الخامس: يوجد أثر دال احصائياً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي على مقياس المواطنة البيئية لدى عينة من الكليات النظرية.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإيجاد معامل الانحدار البسيط لقياس أثر متغير المستوي الاقتصادي على مقياس المواطنة البيئية لدى عينة من الكليات النظرية وفيما يلي نتائج معامل الانحدار:

جدول(١٠): أثر متغير المستوي الاقتصادي على مقياس المواطنة البيئية

المتغير	معامل الانحدار	الخطا المعياري لمعامل الانحدار	معامل الانحدار المعياري	ت المحسوبة	المعنوية
الثابت	٩٨,٩٧	١٠,٩٤	-	٩,٠٤	٠,٠٠٠
المستوي الاقتصادي الثقافي	٠,١٦٦	٠,٠٣٩	**٠,٧٣١	**٤,٢٩	٠,٠٠٠

بعض مؤشرات النموذج:
 معامل الارتباط = ٠,٧٣١
 معامل التحديد المعدل = ٠,٠٦
 الخطا المعياري للتقدير = ١٥,٩٧
 ف المحسوبة = ١٨,٤٦
 معامل التحديد = ٠,٠٧
 المعنوية = ٠,٠٠٠

أكدت نتائج الجدول السابق على معنوية نموذج الانحدار حيث بلغت قيمة $F(18, 46)$ وهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية أقل من $(0,01)$ وهذا يدل على جودة نموذج العلاقة بين المستوي الاقتصادي ومتغير المواطنة البيئية. أي ان هناك أثر للمستوي الثقافي الاقتصادي على مقياس المواطنة البيئية. ولمعرفة قوة الاثر واتجاه سيتم التحقق من صحة الفرض السادس.

نتائج الفرض السادس: يوجد أثر دال احصائياً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي على مقياس المواطنة البيئية لدى عينة من الكليات العملية.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإيجاد معامل الانحدار البسيط لقياس أثر متغير المستوى الاقتصادي على مقياس المواطنة البيئية لدى عينة من الكليات العملية وفيما يلي نتائج معامل الانحدار:

جدول (١١): أثر متغير المستوى الاقتصادي على مقياس المواطنة البيئية

المتغير	معامل الانحدار	الخطا المعياري لمعامل الانحدار	معامل الأرتباط	معامل التحديد المعدل	ف المحسوبة
الثابت	٧٠,٥٤	٤,٢٣	٠,٨٠٠	٠,٦٤	١٦,٦٧
المستوى الاقتصادي الثقافي	٠,٤٥٦	١١,٨٨	٠,٦١	١١,٦٠	**٠,٤٢

بعض مؤشرات النموذج:
معامل الأرتباط = ٠,٨٠٠
معامل التحديد المعدل = ٠,٦١
ف المحسوبة = ١٢,٠٥
معامل التحديد = ٠,٦٤
الخطا المعياري للتقدير = ١١,٦٠
المعنوية = ٠,٠٠٠

أكدت نتائج الجدول السابق على معنوية نموذج الانحدار حيث بلغت قيمة $F(١٢,٠٥)$ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من $(٠,٠١)$ وهذا يدل على جودة نموذج العلاقة بين المستوى الاقتصادي ومتغير المواطنة البيئية. اي ان هناك أثر للمستوى الثقافي الاقتصادي على مقياس المواطنة البيئية لدى عينة من الكليات العملية.

الفرض السابع: يوجد علاقة دالة احصائياً بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي ومقياس المواطنة لدى عينة من طلاب الكليات النظرية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بيرسون بين درجة عينة الدراسة في مقياس المواطنة البيئية واستجاباتهم على استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي وكذلك معرفة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات البحث باستخدام اختبار (ت) بدلالة معامل الارتباط والجدول التالي يوضح نتيجة العلاقة:

جدول(١٢): العلاقة بين المواطنة والمستوي الاقتصادي الاجتماعي ودلالة هذه العلاقة

المتغير	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة	القوة	الاتجاه
المستوى الاقتصادي	*,٧٣١**	٠,٠٠٠	دال	قوية	علاقة موجبة
المواطنة البيئية					

ويتضح من نتائج الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين استجابات افراد عينة البحث في مقياس المواطنة البيئية واستجابات افراد عينة الدراسة في استمارة المستوي الاقتصادي الاجتماعي حيث أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط دال احصائياً بدلالة معنوية بالغة (٠,٠٠٠) وهي اقل من مستوي المعنوية (٠,٠٥) مما يدل علي وجود هذه العلاقة بين المتغيرين.

الفرض الثامن: يوجد علاقة دالة احصائياً بين المستوي الاقتصادي الاجتماعي ومقياس المواطنة لدى عينة من طلاب الكليات العملية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بايجاد معامل الارتباط بيرسون بين درجة عينة الدراسة في مقياس المواطنة البيئية واستجاباتهم على استمارة المستوي الاقتصادي الاجتماعي وكذلك معرفة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات البحث باستخدام اختبار (ت) بدلالة معامل الارتباط والجدول التالي يوضح نتيجة العلاقة:

جدول(١٢): العلاقة بين المواطنة والمستوي الاقتصادي الاجتماعي ودلالة هذه العلاقة

المتغير	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة	القوة	الاتجاه
المستوى الاقتصادي	*,٨٠٠**	٠,٠٠٠	دال	قوية	علاقة موجبة
المواطنة البيئية					

ويتضح من نتائج الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين استجابات افراد عينة البحث من الكليات العملية في مقياس المواطنة البيئية واستجابات افراد عينة الدراسة في استمارة المستوي الاقتصادي الاجتماعي حيث أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط دال احصائياً بدلالة معنوية بالغة (٠,٠٠٠) وهي اقل من مستوي المعنوية (٠,٠٥) مما يدل علي وجود هذه العلاقة بين المتغيرين.

التوصيات

- ١- عمل دورات تدريبية للطلاب والطالبات لنشر مفهوم المواطنة البيئية وابعادها.
- ٢- تفعيل دور مؤسسات المجتمع المختلفة في تحقيق اهداف التربية من اجل المواطنة البيئية.
- ٣- القيام بعمل أنشطة ورحلات للطلاب لتوسيع فكرهم بأهمية البيئة.
- ٤- الاهتمام بجودة التدريب المقدم للمعلمين فيما يتعلق بالتربية من اجل المواطنة.
- ٥- زيادة الأنشطة التي يمكن من خلالها تحقيق اهداف التربية من اجل المواطنة البيئية من خلال التوعية وزيادة التوعية عن طريق وسائل الاعلام بمفهوم المواطنة البيئية.
- ٦- برنامج مقترح قائم على اختلاف الأنشطة لتنمية ابعاد المواطنة البيئية لدي طلاب الجامعة.
- ٧- أثر استخدام خدمات الجيل الثاني لتنمية المعرفة بالمواطنة البيئية لدي طلاب ما قبل الجامعي
- ٨- تشجيع الطلاب على ممارسة أنشطة حول مشكلات البيئة وكيفية المحافظة عليها فيما ينمي قدراتهم على التصرف السليم واتخاذ القرارات الإيجابية .
- ٩- عمل دورات تدريبية للطلاب والطالبات لنشر مفهوم المواطنة البيئية وابعادها.
- ١٠- زيادة التوعية عن طريق وسائل الاعلام بمفهوم المواطنة البيئية.
- ١١- إشباع الحاجات الأساسية للأفراد وكل الطبقات وتقليل حدة التفاوت الاجتماعي والاقتصادي بينهم
- ١٢- شعور الأفراد بالعدل الاجتماعي وتكافؤ الفرص الاجتماعية يؤدي إلى تدعيم قيم الانتماء والمواطنة لديهم

مقترحات البحث

- ١- إعطاء مزيد من الاهتمام للأنشطة التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف التربية من أجل المواطنة البيئية من خلال توعية الطلاب، وأولياء الأمور بأهميتها
- ٢- القيام بعمل أنشطة ورحلات للطلاب لتوسيع فكرهم فيما يختص بأهمية البيئة

- ٣- عمل دورات من الطلاب يحضرها عدد من الأساتذة، والدعاة، وتفعيل دور مؤسسات المجتمع المختلفة في تحقيق أهداف التربية من أجل المواطنة البيئية
- ٤- تفعيل القضايا البيئية، وإعطاؤها الأولوية ضمن خطط التنمية الشاملة في الدولة، واهتمام المسؤولين وصناع القرار بها
- ٥- تعزيز القوانين والتشريعات البيئية التي يستند إليها المواطنون من أجل تحقيق المواطنة البيئية
- ٦- تعزيز الوعي البيئي من خلال برامج متخصصة يتم إعدادها وتنفيذها من قبل الجهات المعنية بقضايا البيئة ذات الأهمية
- ٧- دعم الجمعيات الأهلية البيئية، وزيادة عددها، ومشاركتها الفعالة في رسم الخطط والسياسات البيئية، وتنفيذها، وتقييمها
- ٨- إعطاء القضايا البيئية الأهمية الكافية ضمن أنظمة التعليم المختلفة، وتنسيق جهودها؛ بهدف زيادة فعاليتها وتأثيرها
- ٩- توظيف جهود الجمعيات الأهلية البيئية، وتنسيقها، والاستفادة من المنظمات الدولية في دعم هذه الجمعيات فنياً ومادياً
- ١٠- التعاون مع المنظمات الشعبية، وتحقيق التكامل فيما بينها لدورها الكبير في العمل البيئي.
- ١١- التأكيد على إشراك كافة الجهات المعنية في وضع السياسات، والاستراتيجيات، والخطط، وبرامج العمل البيئية، وتقييمها.
- ١٢- من خلال اجراء هذا البحث وفي ضوء ما اسفرت عنه النتائج وجدت الباحثة ان هناك مشكلات بيئية وثيقة الصلة والارتباط بهذا البحث تحتاج الى دراسات وبحوث لكشف جوانبها ولذلك تقترح الباحثة اجراء البحوث التالية:
 - اجراء دراسات وبحوث مماثلة للبحث الحالي على النتائج لتنمية ابعاد المواطنة البيئية
 - اجراء دراسات لقياس فعالية استخدام استراتيجيات العصف الذهني لتنمية المواطنة البيئية لدى الطلاب

- وضع برامج قائمة على الانشطة المصاحبة تتلائم مع طبيعه تطبيق المواد الدراسية لتنمية السلوك البيئي في ضوء ابعاد المواطنة البيئية.
- وضع برنامج قائم على دور المكتبة والاعلام لتنمية ابعاد المواطنة البيئية قائم على تضمين المناهج للمفاهيم والاتجاهات التي تنمى المسؤولية البيئية لدى الطلاب.

المراجع

- فتوح المجادى (١٩٩٩): المواطنة والتربية البيئية وزارة التعليم مركز البحوث التربوية والمناهج وحدة البحوث التربوية دولة الكويت .
- محمود قمبر (٢٠٠٤): التعليم وتريخ قيم المواطنة القاهرة جمعية النداء الجديد القاهرة.
- أسماء على أبا حسين: مؤشرات قياس مدى تحقيق المواطنة البيئية مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، مجلد (٣٤) عدد (٢)، (٢٠٠٦)
- سحر مصطفى حافظ (٢٠٠١): الانسان والبيئة دار حواء
- كوثر كوجاك: تطوير المناهج والمواد التعليمية سبيل تحقيق الجوده في التعليم مؤتمر التعليم للجميع القاهرة ١-٣ يونيو ٢٠٠٤
- جورج إسحاق (٢٠٠٥): المواطنة بين المفهوم والممارسة مكتبة الانجلو المصرية القاهرة
- محب كامل الرفاعي (٢٠٠٨): المواطنة البيئية ورقة عمل وزارة البيئة القاهرة
- محسن محمد حمدى العربي (٢٠١٣): فعاليه استخدام المدخل البيئي في تدريس اللغة العربية لتنمية المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية رساله ماجستير غير منشورة معهد البحوث البيئية جامعه عين شمس
- ايناس حنفى محمود (٢٠٠٤): اثر استخدم انشطه بيئية لاصفيه مصاحبه لمقرر العلوم في تنمية الاتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادى رساله ماجستير معهد البحوث البيئية جامعه عين شمس .
- احمد عبيد الحسينى (٢٠١٠): تطوير منظومة الاعلام المدرسي لتنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت رساله دكتوراه البحوث البيئية جامعه عين شمس

حمدى طلعت فداوى(٢٠١١): فعاليه برنامج قائم على استراتيجيه التعلم لتنمية المواطنة البيئيه لدى تلاميذ المرحلة لاعدايه البحوث البيئيه جامعه عين شمس

Center For Civic Education (1998 September): The Role of Civic Education, from the world wide web: <http://www.Civiced.org/stds-htm>.

Gross (1996): character citizenship education teaching our children to be human new ham pushier saint anselm press p 120 .

Andrew Dobson and derek bell (2005): environmental citizenship the mitpress Cambridge Massachusetts London England p43 .

**ENVIRONMENTAL CITIZENSHIP FOR
UNIVERSITY STUDENTS IN TERMS OF THE SOCIO-
ECONOMIC LEVEL A COMPARATIVE STUDY
BETWEEN STUDENTS OF A THEORETICAL
FACULTY AND A PRACTICAL ONE**

[12]

**El-Beltagy, Reham, R.⁽¹⁾; El-Atik, A. M.⁽²⁾
and Mohamed, Reham, R.⁽²⁾**

1) Faculty of Law,.Ain Shams University.2) Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University

ABSTRACT

The current study drives at achieving environmental citizenship among university students, identifying as well the difference aspects between students of theoretical faculties and practical faculties, the means through which environmental citizenship can be achieved, the most important environmental rights and duties, defining as well their role in determining environmental responsibility. For fulfilling this research, preview studies involved in this topic are reviewed and a scale

of environmental citizenship is designed to be administered on a sample of university students. This scale is consistent of five basic dimensions of environmental citizenship crystallized in the following: the attitude towards (the environment - environmental citizenship – personal responsibility – environmental participation – environmental justice). This research results indicate differences exists between responses of the theoretical colleges and the practical ones. It is noticed despite the mild difference that female scientific faculties' students are more aware of the dimensions of environmental citizenship, environmental participation and environmental justice. Regarding the socio-economic level, the more elevated is the socio-economic level, the more is the awareness of environmental citizenship dimensions.

The citizenship scale is designed and accomplished in its final form after checking its validity and reliability, consisting of fives axes that discuss several concepts as follows: the concept of the environment (12 items) - concept of environmental citizenship (12 items) – concept of personal responsibility (12 items) – concept of environmental participation(12 items) – concept of environmental justice(12 items).

Scale of environmental Citizenship is applied on a group of (25) male/ (25) female students from a theoretical faculty and on a similar sample consisting of (25) male/ (25) female students from a practical faculty. The socio-economic level of students is also examined in light of dimensions of environmental citizenship.

Finally, the results have resulted in: There are differences between the responses of students of theoretical colleges and the responses of students of scientific colleges where we note that students of scientific colleges are more aware of the exclusion of environmental citizenship despite minor differences as well as more aware of the concept of environmental citizenship for students of theoretical colleges as well as more aware of personal responsibility of the theoretical colleges and more aware of environmental participation And towards environmental justice and also with regard to the level of social economic and environmental citizenship where the greater socio-economic level social awareness of the increase of environmental citizenship, where the

sample saw a study on the level of social or otherwise In the light of the environmental dimensions of citizenship.